

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(123) بسم الله الرحمن الرحيم اهل البيت (عليهم السلام) والسنة النبوية بعد الايمان بالله ورسوله واليوم الآخر.. لا يواجه المسلم أمراً يتعلق بدينه أهم من معرفة المصدر الذي يستقى منه دين الله في أصوله وأحكامه. فان الله تعالى كلف عبادة بامثال أحكامه، ووضع لهم أسساً وقوانين وتفصيل للحرام والحلال. ولا يكتسب أي حكم من الاحكام الشرعية صفة الشرعية والانتساب الى الله تعالى ما لم يكن مستنداً الى مصدر موثوق من مصادر الشريعة قد عينه الله تعالى لعباده. والمصدر الاول: هو القرآن الكريم فهو الهدى والنور في حياة البشرية، قال تعالى: (انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله) (2). ومهما اختلف المسلمون في شيء فلا يختلفون في أن القرآن الكريم هو المصدر الاول لبيان أحكام الله وحدوده. _____ (1)1 - بحث مستل من كتاب آية التطهير لكاتب هذه السطور بتصريف وإضافات وتنقيح. 2 - سورة النساء / 105.